[64] أجاب إليه علي، بل حمزة أسلم قبل أن يصير المؤمنون أربعين رجلا (1). الرد على ابن تميمية: ولكن كل ما ذكره إبن تيمية لا يصح، ولا يلتفت إليه، وذلك لما يلي: ألف - فأما بالنسبة لما ذكره أولا عن أبي مريم، فقد قال إبن عدي: سمعت إبن عقدة يثني على أبي مريم ويطريه، وتجاوز الحد في مدحه (2) وأثنى عليه شعبة (3). وقال عنه الذهبي: كان ذا اعتناء بالعلم وبالرجال (4). وعدا عن ذلك فقد صرحوا بسبب تضعيفهم له، وهو كونه شيعيا. ونحن نرى أن ذلك لا يضره ؟ فقد روى أصحاب الصحاح، ولا سيما البخاري ومسلم عن عشرات الشيعة (5). ومع غض النظر عن ذلك ؟ فإن المتقى الهندي قد نقل عن الطبري: أنه قد صحح هذا الحديث (6). كما وصححه الاسكافي المعتزلي (7) وصححه أيضا: الخفاجي في شرح الشفاء (8). وقد رواه أحمد بسند جميع رجاله رجال الصحاح بلا كلام، وهم:

_____ (1) منهاج السنة ج 4 ص 81 - 83. (2) راجع: الغدير ج 2 ص 280، ولسان الميزان ج 4 ص 43. (3) لسان الميزان ج 4 ص 42. (4) و (5) ميزان الاعتدال للذهبي ج 2 ص 631 و 640، ولسان الميزان ج 4 ص 42. (6) كنز العمال ج 15 ص 113. (7) راجع: شرح النهج للمعتزلي ج 13 ص 244. (8) راجع: الغدير ج 2 ص 280. (*)

_____